

المغرب في ترتيب المغرب

والبيضة البيضاء الذعامة وكل طائر ثم استُعيرت لبيضة الحديد لما بينهما من الشبه الشكولي وكذا بيضُ الزعفران لبصله وقيل بيضةُ الإسلام للشبه المعنوي (28 / 1) وهو أنها مجتمعةُ كما أن تلك مجتمع الولد .

وقول المشرع فيما روي أنه عليه السلام أوجب القطعَ على سارق البيضة والحيدل لفظ الحديث كما في متفق الجوزقي وغيره من كتب الغريب لعن السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال القُتبي هذا على ظاهر ما نزل عليه القرآن في ذلك الوقت ثم أعلم أنه بعده بنصاب ما فيه يجب القطع وليس هذا موضع تكثير السرقة حتى تُحمل على بيضة الحديد وحيدل السفينة كما قال يحيى بن أكثم وإنما هو تعبيرٌ بذلك وتنفيرٌ عنه على ما هو مَجْرَى العادة مثل أن يقال لعن فلاناً تعرّض للقتل في حيدلٍ رثٍ وكُبيسةٍ صوفيٍ إذ ليس من عادتهم أن يقولوا قبح فلاناً تعرّض نفيه للضرب في عقْد جوهريٍّ أو جراب مسكٍ وهذا ظاهر .

وحرفةُ بني بياضة قُرَيْيَّة على ميلٍ من المدينة .

بيع .

البيدع من الأصداد يقال باع الشيء إذا شراه أو اشتراه ويُعدّى إلى المفعول الثاني بنفسه وبحرف الجر تقول باعه الشيء وباعه منه وعلى الأول مبنياً للمفعول